

تفسير ابن كثير

الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ^ج أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ^ط وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو
الْأَلْبَابِ

ثم قال : (فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) أي : يفهمونه ويعملون بما
فيه ، كقوله تعالى لموسى حين آتاه التوراة : (فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها) [
الأعراف : 145] . (أولئك الذين هداهم الله) أي : المتصفون بهذه الصفة هم الذين
هداهم الله في الدنيا والآخرة ، أي : ذوو العقول الصحيحة ، والفطر المستقيمة .